

## تفسير البغوي

67 - { ومن ثمرات النخيل والأعناب } يعني : ولكم أيضا عبرة فيما نسقيكم ونرزقكم من ثمرات النخيل والأعناب { تتخذون منه } والكناية في { منه } عائدة إلى ( ما ) محذوفة أي : ما تتخذون منه { سكرًا ورزقا حسنا } .

قال قوم : ( السكر ) : الخمر و ( الرزق الحسن ) : الخل والزبيب والتمر والرب قالوا : وهذا قبل تحريم الخمر وإلى هذا ذهب ابن مسعود وابن عمر و سعيد بن جبير و الحسن و مجاهد .

وقال الشعبي : ( السكر ) : ما شربت و ( الرزق الحسن ) : ما أكلت .

وروى العوفي عن ابن عباس : أن ( السكر ) هو الخل لغة الحبشة .

وقال بعضهم : ( السكر ) النبيذ المسكر وهو نقيع التمر والزبيب إذا اشتد والمطبوخ من العصير وهو قول الضحاك و النخعي .

ومن يبيح شرب النبيذ ومن حرمه يقول : المراد من الآية : الإخبار لا الإحلال .

وأولى الأقاويل أن قوله : { تتخذون منه سكرًا } منسوخ روي عن ابن عباس قال ( السكر ) [ ما حرم ] من ثمرها و ( الرزق الحسن ) : ما أحل .

وقال أبو عبيدة : ( السكر ) : الطعم يقال هذا سكر لك أي : طعم .

{ إن في ذلك لآية لقوم يعقلون }